

اسلوب التفكير التحرري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

بحث مستل من رسالة ماجستير

أ.م.د.رجاء ياسين عبد الله

ساره عبد الزهره عبيد

the Style Liberal Thinking of Secondary School Teachers Search unsheathed from the Master Thesis

Asst.prof.Raja' Yassin Abdullah
Sarah Abdul al Zahra Obeid Al- Zubaidy

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على

1. اسلوب التفكير التحرري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية .
2. - الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اسلوب التفكير التحرري لدى المدرسين تبعاً لمتغيري النوع (ذكور – إناث) والاختصاص (إنساني – علمي) . وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس اسلوب التفكير التحرري وتم استخراج صدقه وثباته والقوة التمييزية لفقراته ، ثم طبقته الباحثان على عينة من المدرسين بلغت (٤٨٩) فرداً تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، تم اختيارهم من المدارس الحكومية للمرحلة الإعدادية التابعة لمديرية تربية كربلاء للدراسة الصباحية ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين مستقلتين ومعادلة ألفا كرونباخ وتحليل التباين التائي وتوصل البحث إلى النتائج الآتية :
 - 1- إن مدرسي المرحلة الإعدادية يتبعون اسلوب تفكير تحرري.
 - 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الذكور في الاختصاص الإنساني في اسلوب التفكير التحرري.وبعد استخراج النتائج ، قدمت الباحثان مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

Abstract

The present research aims to indentify :

- 1- Style of liberal thinking of these teachers .
- 2- The significant differences in the style of liberal thinking of these teachers according to the variables of gender (male , female) and specialization (human , science) . To achieve these aims , the researcher prepares a test for the style of liberal thinking , she measures the validity , reliability and discriminatory power among the items of the test . The researcher then applies it on a sample of male and female teachers which consists of (489) subjects who are chosen randomly and according to variant stages from secondary schools which belong to the directorate of education in Karbala , morning studies. After processing the data statistically using (t-test) for one sample and the two independent sample , Cronbach's alpha , and ANOVA, the researcher arrived to the following results :
 - 1- The teacher have the style of liberal thinking .
 - 2- The presence of statistically significant differences in favor of males in the jurisdiction of human liberation in the style of thinking. After extraction the result , the researcher presented a set of conclusion, recommendation and proposal .

مشكلة البحث :

يعد تقاعس المدرسين في تحقيق أهداف المدرسة أحد الجوانب الذي أدى إلى ضعف الطلبة التراكمي (الشجراوي، ٢٠١٠: ٣) ، إذ بينت دراسة السلطاني (٢٠١٣) أن هذا الضعف ناتج عن قلة اطلاع بعض من المدرسين على الأساليب والاستراتيجيات الحديثة، التي تنسجم مع محتوى المادة وأهدافها المنشودة وأن الحقائق التي تقدمها الطرائق التقليدية تبقى مزعزة في ذهن، لأن الطالب لم يبذل جهداً في اكتشافها وإنما كان موقفه يتسم بالسلبية (السلطاني، ٢٠١٣: ٤) فاستعمال طريقة الحفظ والتلقين في التعليم في مؤسساتنا التعليمية والتربوية أدى إلى تخريج عقول متلقية من السهل برمجتها فضلاً عن عدم قدرتها على تقبل الرأي الآخر والقدرة على التفكير الحر غير المقيد الذي يطلق طاقاتها وقدراتها الإنسانية ويكتسب سبل التعلم الذاتي (الشريفة وبشارة ، ٢٠١٠: ٣٢) ، وفي ضوء ذلك ظهرت الحاجة الماسة إلى التحرر في أسلوب التفكير المستخدم من قبل الفرد في التعامل مع مشكلاته ومواقف حياته ، إذ استنتج المنصور (٢٠٠٧) أن لأسلوب التفكير علاقة بحل المشكلات وان عدم تمتع الأفراد بأسلوب التفكير وعدم امتلاكهم له تضعف لديهم القابلية على حل المشكلات سواء كانت العلمية أم العملية (المنصور ، ٢٠٠٧ : ١٥) ونتيجة لصله أسلوب التفكير لدى الفرد بقدرته على حل المشكلات ترى الباحثتان أن أساليب التفكير القديمة باتت عاجزة أمام مشكلات العصر ذات الطابع المعقد ، فمشاكل اليوم ليست كمشاكل أمس وستختلف حتماً عن مشاكل الغد ، مما يفرض على الفرد إتباع أسلوب تفكير قادر على استيعاب هذه العقبات متجدد مع اختلاف أشكالها وتنوع مصادرها وهو ما يسمى بأسلوب التفكير التحرري الذي برزت الحاجة لتنميته تزامناً مع عصر يطوله التغيير في كل دقيقة . فما نحتاجه اليوم هو أن يكون أسلوب المدرسين في التفكير خارج الإطار التقليدي ، فهذا التحدي الذي نعيشه كل يوم يلزم المدرسين بالتجديد بأساليب تفكيرهم وفي التوجه والممارسة خارج المؤلف والمعتاد (حداد ، ٢٠٠٤: ٨) ، وبناءً على ذلك يجب على المدرس أن يمتلك حداً مناسباً من المعرفة والوعي والتفتح والتنور العقلي (رواقه وآخرون ، ٢٠٠٥: ١٣)

وتكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤلين التاليين : ١- هل يمتلك مدرسي أسلوب تفكير تحرري ٢- هل يتخلف المدرسون تبعاً لنوعهم واختصاصهم في امتلاكهم لأسلوب التفكير التحرري .

أهمية البحث :

برزت أهمية تعليم أساليب التفكير بشكل مُلح لأن العالم أصبح أكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى مناحي حياة الإنسان إذ أن النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استعمال المعرفة وتطبيقها (جروان، ١٩٩٩: ١٢) ، ويعد أسلوب التفكير التحرري من أهم أساليب التفكير التي ترفع من مستويات الأداء السليم لدى الأفراد ، إذ أن انفتاح الفرد وتحرره من الأفكار القديمة يعد سبيلاً لسعادته وذلك عن طريق بذل مزيد من الجهد، مما يمكن الفرد من تحقيق كامل إمكاناته (الحجيمي، ٢٠١٠: ٥) ، وهذا ما أكده الإسلام قبل آلاف السنين إذ جاء ليفتح الأفق أمام العقل للتدبر والتفكير وللحكم بموضوعية على الحياة والمجتمع وفي هذا السياق يستنكر الجمود والتحجر والتعصب بقوله تعالى ((وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها أنا وجدنا آبائنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون))^(١) هذا التعصب والتقليد الأعمى دون تمييز يندد به القرآن بل يدعو إلى التحرر الفكري من أوهم التقليد (سليمان، ٢٠١١: ١٠٥) ويتبنى أسلوب التفكير التحرري فإنه يعمل على تحرير الأفراد والجماعات من قيود القيم والمعايير القديمة والتصورات الجامدة الناتجة من التخلف الفكري والاجتماعي ،

وذلك بفتح المجال أمام حرية المبادرة والتعبير الحر والتفكير النقدي الجريء ، ولا يعني ذلك الدعوة إلى التكرار للإرث الحضاري للمجتمع والتقليد الأعمى للغرب ، بل دعوة إلى إطلاق قوة الإبداع الكامنة لمراجعة ذلك الإرث بإخضاعه لفحص ونقد عقلي من أجل صياغة تصورات حديثة ملائمة لمواجهة تحديات العصر بدل الهروب إلى الماضي والانغلاق فيه (السنوي ، ٢٠٠٨ : ٤) .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

- ١- أسلوب التفكير التحرري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.
- ٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أسلوب التفكير التحرري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغيري (النوع والتخصص).

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على المدرسين والمدرسات في المدارس الإعدادية الحكومية في محافظة كربلاء وللدراسات الصباحية وللعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) .

تحديد المصطلحات :-

١_ أسلوب التفكير (Thinking style)

-عرف وتكن (Witchin,1977) أسلوب التفكير على أنه : طريقة عقلية مميزة تلازم سلوك الفرد العقلي في نطاق واسع من المواقف الإدراكية والعقلية (محسن:٢٠١٠، ٢٠) .

٢_ أسلوب التفكير التحرري (The style of liberal thinking) عرفه كلاً من :

١- ستيرنبرغ (Sternberg,1997) على أنه : أسلوب الشخص الذي يميل إلى عمل الأشياء بطريقة جديدة حيث يفضل السعي وراء المواقف الغامضة إلى حد ما ويتجنب المواقف التي يقوم فيها بأداء دوره وفقاً لطريقة محددة سابقاً حيث يستمتع هؤلاء الأشخاص بالمشاركة في مهام تتطوي على التجديد والغموض والتحدى)(Sternberg,1997:34) **التعريف النظري**: تبنت الباحثتان تعريف ستيرنبرغ (Sternberg,1997) كونهما تبنيتا نظريته كإطار نظري تعتمدان عليه في دراستهما وفي بناء مقياسهما . **التعريف الإجرائي** : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس أسلوب التفكير التحرري.

٣_ المرحلة الإعدادية

هي المرحلة التي تأتي بعد انتهاء المرحلة المتوسطة وتسبق التعليم الجامعي وتشمل الصفوف (الرابع ، الخامس ، والسادس) للفرعين العلمي والأدبي (وزارة التربية العراقية ، ١٩٧٧ : ١٦)

٤_ المدرس عرفه:

١- (الهندي ، ١٩٨٣): بأنه شخص مؤهل تربوياً وعلمياً يقوم بالتدريس ويشارك في مجالس المدرسين (الهندي ، ١٩٨٣ : ٣٦)

الفصل الثاني : الإطار النظري لاسلوب التفكير التحرري

يعد التفكير والفكر نعمة ألهية وهدى الله لبني البشر دون غيرهم من مخلوقاته، وهو يمثل أعقد نوع من أشكال السلوك الانساني، ويأتي في أعلى مرتبة من مراتب النشاط العقلي ، وهو نتاج الدماغ بكل ما فيه من تعقيد (عبد العزيز، ٢٠٠٩ : ٢١) ، فالانسان يحتاج للتفكير باستمرار وبخاصة

عندما يواجه مشكلة او موقفا معينا لايتسطيع الوصول اليه باستخدام الاساليب السلوكية العادية (رضا وعذاب ، ٢٠١٠ : ٤٣) .

مفهوم الاسلوب style

ظهر مفهوم التميز للفرد أول ما ظهر عام (١٩٢٠) وتلاه في عام (١٩٣١) مما سماه ادلر بأسلوب الحياة (Life Style) إذ افترض ادلر أن أسلوب الحياة هو مبدأ النظام الذي تمارس شخصية الفرد بمقتضاه وظائفها (علي وصاحب : ٢٠٠٩ ، ٨) أما جوردن ألبرت (Gordon Allport) فقد كان يقصد بأسلوب الحياة (Style live) انماط الشخصية المميزة (Distinctive personality styles) او انماط من السلوك (Types of behavior) (محسن، ٢٠١٠ : ٢٦)

١ - سورة الزخرف ، آية ٢٣

وكذلك أستعمل تورنس (Torrance) مفهوم اسلوب التفكير فهو يرى ان الفرد يميل الى استخدام احد نصفي الدماغ في معالجة المعلومات وان لكل فرد اسلوب خاص في التفضيل والتفكير ومن الصعوبة التنبؤ بطرائق تفكير الآخرين (ابراهيم، ٢٠٠٧ : ١٥) ، كما ويعد العالم غريغورك (Gergorc,1979) من أهم الباحثين الذين عملوا في أسلوب التفكير ، اذ خضعت تجاربه وبحوثه لمدة عشر سنوات في هذا المجال، إذ يقول غريغوري انه من خلال تحليل ما يقوله ومايفعله الناس يمكن تحديد أسلوب التفكير وأسلوب التعلم لديهم (Gergorc ,1979 :32).

العوامل المؤثرة في نمو أساليب التفكير

تعد اساليب التفكير مكونات مكتسبة اجتماعياً بشكل كبير ، لذا فهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في نمو اسلوب تفكير الفرد ،بممكن توضيحها على النحو التالي : اولاً: الثقافة ، ثانياً : النوع ، ثالثاً : التعليم والعمل ، رابعاً : اساليب المعاملة الوالدية (-Harrison & Brason, 1982: 20) (22) (Sternberg,1997: 170-176) .

النظريات التي تناولت اسلوب التفكير

أولاً : نظرية التشفير الثنائي لبايڤيو (paivio ,1971)

يفترض بايڤيو في نظرية التشفير الثنائي وجود نظاماً للتشفير أو تمثيل وتجهيز المعلومات تعرف باسم (نظم التمثيل الرمزية) ، ووفقاً لهذه النظرية يوجد نوعان من أساليب الأفراد في التفكير هما : الأسلوب اللفظي (والأسلوب غير اللفظي أو التصوري (Imagery Style) ويطلق بايڤيو على ميل الفرد وأسلوبه المفضل في التفكير مصطلح العادة المعرفية (Cognitive habit) ويميزها عن القدرة المعرفية (cognitive ability) التي ترتبط بكفاية الأداء على مهام معرفية معينة (أبو هاشم، ٢٠٠٧ : ١٢) .

ثانياً - نظرية تورنس (Torrance , 1977)

اذ اشار ان الناس يميلون الى استعمال احد نصفي الدماغ الايمن او الايسر في عملية التعلم والتفكير وقد اشار تورنس الى ان هناك اساليب تصنف الافراد هي كالاتي:
ا- اسلوب التفكير الايمن : ميل الفرد للاعتماد على وظائف النصف الايمن في معالجة المعلومات وتناول المهام المختلفة في الاوضاع التعليمية
ب- اسلوب التفكير الايسر : ميل الفرد للاعتماد على وظائف النصف الايسر في معالجة المعلومات وتناول المهام المختلفة في الاوضاع التعليمية .
ج- اسلوب التفكير المتكامل : ميل الفرد للاعتماد على وظائف النصف الايمن والايسر معاً (متكامل) في معالجة المعلومات وتناول المهام المختلفة في الاوضاع التعليمية (Torrance,1982:22-23).

ثالثاً : نظرية غريغورك (Gregorc , 1979)

لقد توصل غريغورك (Gregorc) الى اساليب التفكير الاتية :

١- **الاسلوب المادي التتابعي** : الفرد الذي يفكر بهذا الاسلوب يتميز بأنه يميل الى الهدوء والنظام ، ويحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها بمعايير دقيقة ٢-**الاسلوب المادي العشوائي** : الفرد الذي يفكر بهذا الاسلوب يتميز بأنه هادئ في تصرفاته وعادل في احكامه وواقعي يعتمد على الحوار الموضوعي كما انه يفكر بطريقة منطقية ٣- **الاسلوب التجريدي التتابعي** الشخص الذي يفكر بهذا الاسلوب يتميز بأنه يعتمد على الغريزة و دائم التردد بين النظرية والواقع ٤- **الاسلوب التجريدي العشوائي** والمتعلم الذي يفكر بهذا الاسلوب يتسم بأنه صاحب مزاج حساس و قلق يتأثر بالبيئة التي يعمل بها . (Gergorc ,1979 :42).

رابعا - نظرية هاريسون وبرامسون (Harrison & Bramson, 1982)

يذكر هاريسون و برامسون(Harrison & Bramson) أن اساليب التفكير هي مجموعة من الطرائق أو الاستراتيجيات الفكرية التي اعتاد الفرد على أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة ، إذ صنفا التفكير من حيث أساليبه أو أنماطه أو استراتيجياته إلى مجموعة من الطرائق الفكرية التي يعتاد الفرد ان يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه حيال ما يواجهه من مشكلات ومواقف (Harrison & Bramson, 1982,45) وعلى النحو الآتي :

أ- أسلوب التفكير التركيبي ويقصد به قدرة الفرد على التواصل لبناء افكار جديدة واصيلة ومختلفة عما يفعله الآخرون

ب- أسلوب التفكير المثالي ويعنى هذا الاسلوب من التفكير بتكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الاشياء كما يكون لدى الفرد الذي يبتغ هذا الاسلوب ميل الى التوجه المستقبلي والتفكير بالاهداف ويتقبل النتائج المتعددة . ج- أسلوب التفكير العملي ويعتقد الفرد ذو التفكير العملي ان الأشياء تحدث بطريقة تدريجية ، والحقائق والقيم لها اوزان متساوية والمهم عنده (ماذا يحدث؟) ، والعوامل الذاتية مثل الانفعالات والمشاعر تكون حقائق للفرد ذي التفكير العملي إذا كانت مناسبة للموقف د- أسلوب التفكير التحليلي ويقصد به قدرة الفرد على مواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار(حبيب، ١٩٩٥ : ٢٣) . هـ- أسلوب التفكير الواقعي ويقصد به قدرة الفرد على الاعتماد على الملاحظة والتجريب (ابراهيم، ٢٠٠٥ : ٤٥١).

خامسا :نظرية قيادة المخ لهيرمان (Herman,1987)

تسمى هذه النظرية بأداة هيرمان للسيادة المخية وتعرض النظرية أربعة أساليب للتفكير توضح الطرق التي يتعامل بها الأفراد مع العالم وهي: ١- الأسلوب المنطقي : هو القدرة على بناء قاعدة معرفية والقدرة على فهم ودمج الأبنية والأنظمة والعمليات المعرفية . ٢- الأسلوب التنظيمي : من أهم خصائصه جدولة وتنظيم الأنشطة والاهتمام بالتفاصيل ووضع أهداف والتحرك نحوها. ٣ - الأسلوب الاجتماعي : القدرة على الاتصال والتأثير على الآخرين والقدرة على التعامل مع الآخرين. ٤ - الأسلوب الابتكاري : يتمثل في تخيل البدائل وتخطي الحواجز والعقبات والحصول على أفكار غير مألوفة (عبد العزيز، ٢٠١٢ : ٦٤) .

سادسا : نظرية حكومة الذات العقلية لستيرنبرغ (Mental self government) theory (Sternberg)

يرى ستيرنبرغ (Sternberg) أن أساليب التفكير هي الطرق والأساليب المفضلة للفرد في توظيف قدراتهم ، واكتساب معارفهم ، وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترض الفرد ، فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية في الجوانب الحياتية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية مما يعنى أن الفرد قد يستخدم عدة أساليب في التفكير، وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن، وهي ليست قدرات وإنما هي أشكال التفكير التي يجد الفرد أنها مناسبة وموافقة لهم ، وهي ليست مستوى الذكاء ولكنها طريقة استخدام الذكاء، بيد أن أساليب التفكير تبين كيفية توظيف القدرات التي يمتلكها الفرد تجاه موضوع ما (Sternberg, 1994:32) **المبادئ المميزة لأساليب التفكير عند ستيرنبرغ** : حدد ستيرنبرغ المبادئ المميزة على النحو التالي:

- ١ - الأساليب هي تفضيلات في استخدام القدرات وليست القدرات نفسها.
 - ٢ - الأساليب هي متغيرات عبر المواقف والمهام .
 - ٣ - الأساليب تكتسب اجتماعياً.
 - ٤ - تختلف باختلاف الحياة (أي أنها دينامية وليست استاتيكية)
 - ٥ - يمكن تعليمها وقياسها .
 - ٦ - الأفضل في وقت ما قد لا تكون الأفضل في وقت آخر .
 - ٧ - الأفضل في مكان ما قد لا يكون الأفضل في مكان آخر .
 - ٨ - ليست جيدة أو رديئة ولكن السؤال ما هو الأسلوب الأفضل لهذا الموقف
 - ٩ - التنسيق بين الأساليب والقدرات يؤدي إلى توليفة أكبر من مجموع أجزائها (بمعنى أن الأساليب مهمة لنوعية العمل الذي نختاره).
 - ١٠ - اختيارات الحياة تتطلب ملائمة الأساليب وأيضاً القدرات .
 - ١١ - الأفراد يكون لديهم بروفيل من الأساليب وليس أسلوباً واحداً فقط ، حيث يميل الفرد إلى أسلوب واحد داخل كل فئة .
 - ١٢ - الأفراد يتباينون في كل من : قوة تفضيلهم للأساليب ومرونتهم الأسلوبية.
 - ١٣ - يخطط الأفراد ملائمة الأسلوبية بمستويات القدرة (Sternberg, 1997:25)
- وتوصل ستيرنبرغ الى ثلاثة عشر أسلوباً كما لاحظ بعض الأساليب ترتبط فيما بينها ارتباطاً "موجياً" وذا دلالة مثل الأسلوب التشريعي مع المتحرر والتنفيذي المحافظ وبعضها ترتبط فيما بينها ارتباطاً "سالباً" وذا دلالة فأطلق ستيرنبرغ على الأساليب التي ترتبط فيما بينها ارتباطاً "سالباً" بالأساليب المعرفية المتضادة أو الأساليب ذات القطبين وهي :-
- ١ - الشمولي الكلي - التحليلي المحلي ٢ - الخارجي - الداخلي ٣ - التشريعي - التنفيذي ٤ - المتحرر - المحافظ
- وهكذا نجد أن الأساليب مستقلة كلا منها عن الأخرى (Sternberg, 1997:30) وفيما يأتي توضيحاً لهذه الأساليب :
- ١ - **الاسلوب الملكي** : هو اسلوب الشخص الذي يسيطر عليه عمل واحد او طريقة واحدة لعمل الاشياء فهو شخص مستقل و مدفوع من داخله ولايدع شي يقف في طريقه لحل المشكلة ويفضل الانشطة التي تتطلب منه التركيز على شيء واحد في المرة الواحدة .
 - ٢ - **الاسلوب الهرمي** : هو شخص ذو توجه هرمي في الاهداف ويدرك الحاجة الى تحديد الاولويات حيث لايمكن تحقيق كافة الاهداف دوما مرة واحدة ، او على الاقل لن تتحقق جميعا على نحو متكافئ من الجودة ، فهو شخص يرتب الحاجة الى رؤية المشكلات من زوايا متعددة حتى يحدد الاولويات بشكل صحيح .
 - ٣ - **الاسلوب الأقلّي** : يفضل اصحاب هذا الاسلوب تحقيق اهداف كثيرة في المرة الواحدة لكن ليس لديهم ادراك جيد للاولويات ولايدركون الاهمية النسبية ولديهم العديد من الاهداف والتي قد تكون متناقضة لكنهم يدركونها على أنها متساوية الاهمية ممايسبب لهم التوتر
 - ٤ - **الاسلوب الفوضوي** : يتصف هؤلاء الأفراد بانهم مدفوعون من خلال خليط من الحاجات والاهداف عشوائيين في معالجة للمشكلات ومن الصعب تفسير الدوافع وراء سلوكهم فهو مشوشون ومتطرفون في مواقفهم ويكرهون النظام .
 - ٥ - **اسلوب الخارجي** : يميل الافراد الذين يفكرون بهذا الاسلوب الى مشاركة الاخرين في اعمالهم ومواجهة المشاكل التي يواجهونها في الحياة العامة فهو اسلوب الشخص المتمركز حول الاشخاص وغالبا ما يكون لديه وعي وحس بما يحدث للاخرين،
 - ٦ - **الاسلوب الداخلي** : يتصف هؤلاء الافراد بانهم منطون على انفسهم ويعملون بشكل فردي وبعزلة عن مشاركة الاخرين اعمالهم .
 - ٧ - **الاسلوب التشريعي** :يفضل هؤلاء الاشخاص إدراك طرقهم الخاصة لعمل الاشياء ويفضلون أن يقرروا بأنفسهم ماسيفعلون وكيف سيفعلونه ويفضل هؤلاء خلق قوانينهم الخاصة ويفضلون

المشكلات غير المعدة سلفاً أو المصاغة من قبل وبعض الاعمال المفضلة لهم هي كتابة مقالات ابتكارية وتقييم مشروعات ابتكارية وابداع اعمال جديدة او انظمة تعليمية جديدة .

٨- **الاسلوب التنفيذي**: يتبع افراد هذا الاسلوب القواعد ويفضلوا المشكلات الموضوعية سلفاً او المكون من قبل ويحتمل ان يملؤوا الفراغات الموجودة داخل الانظم دون خلق انظمة جديدة بانفسهم وبعض انواع المشكلات التي يحتمل ان يفضلوها هي حل مسألة حسابية ما ، وتطبيق القواعد على المسائل وتقديم احاديث او دروس بناءاً على افكار الاخرين وتنفيذ القواعد

٩- **الاسلوب الحكمي (القضائي)**: هو اسلوب الشخص الذي يميل الى تقييم الاجراءات والقواعد و تحليل وتقييم الأفكار الموجودة، كتابة المقالات النقدية، تقديم الآراء والمقترحات ، الحكم على الناس وأعمالهم ، لديهم القدرة على التخيل والابتكار، يفضلون بعض المهن مثل: قاضي، ناقد، مقيم برامج ، مراقب حسابات ، نظم، مرشد أو موجه

١٠- **الاسلوب العالمي** : يفضل أصحاب الأسلوب العالمي في التفكير، التعامل مع القضايا المجردة والكبيرة نسبياً ويتجاهلون التفاصيل، ويميلون إلى التجريد، ويسترسلون أحياناً في التفكير، ويميلون إلى العمل في عالم الأفكار ، ولديهم المفاهيم عالية الرتبة (ينظرون إلى المشكلة نظرة كلية)، لا يميلون إلى التفاصيل ويتجاهلون

١١- **الاسلوب المحلي** : يميل أصحاب الأسلوب المحلي في التفكير، إلى التعامل مع المشكلات العيانية الملموسة التي تتطلب العمل مع التفاصيل والنظر إلى الواقع ويستمتعون بالتعامل مع التفاصيل والخصوصيات، ويهملون الفكرة العامة .

١٢- **الاسلوب المحافظ** : يكره اصحاب هذا الاسلوب الغموض ويحبون التمسك بالقوانين الموجودة ويتصف هؤلاء الافراد بحب المالوف ويرفضون التغيير ويتميزون بالحرص على تطبيق النظام .

١٣- **الاسلوب المتحرر**: اسلوب الشخص الذي يتجنب المواقف الغامضة ويفضلون أقصى تغيير ممكن، ويذهب الشخص الذي يتبع هذا الاسلوب إلى ما وراء القوانين والاجراءات الموجودة ، إذ يرى ستيرنبرغ وزهانج (Sternberg&Zhang,2005) أن المدرس ذو الاسلوب التحرري يفضل الطرائق الجديدة والتقنيات الحديثة في التدريس (Sternberg, 1994:30) ، (Jones:2002,30) (Sternberg& Grigorenko, 1997: 14) .

خصائص المدرسين ذو الاسلوب التحرري : يمكن توضيح خصائصهم على النحو التالي :-

- ١ - انهم ابتكاريون في التعامل مع المواقف . ٢- يفضلون عمل الاشياء بطرق جديدة . ٣- ولديهم رغبة في تغيير الحياة والابتعاد عن المحافظة (ابراهيم، ٢٠٠٧: ٢٩) . ٤- يفضل المدرس الذي يتبع هذا الاسلوب معرفة البرامج الحديثة وكل ماهو جديد في العملية التعليمية ويستخدم وسائل جديدة لتدريس مادته . ٥- لديه القدرة على إثارة المشكلات وتوجيه الاسئلة لطلابه ومناقشتهم . ٦- يمتلك القدرة في حل التناقضات والمفارقات التي يثيرها الطلبة . ٧- يشجع الطلبة الذين يظهرون أفكاراً قد تكون مخالفة لرأيه . ٨- يبتعد قدر الامكان عن تدريس نفس المادة لنفس الفصل كل عام (الدردير ، ٢٠٠٤: ١٥٥) . ٩- عدم الخضوع لقيود خارجية والميل إلى التحرر من التقاليد الاجتماعية . ١٠ - يتمتع باصالة التفكير ومرونته إذ يأتي بأفكار غير مالوفة . ١١- منفتح على البيئات الأخرى وعلى أفكار الآخرين وبدائلهم . ١٢- لديه حماس في عمله وحب التجريب . ١٣- الانفتاح على الخبرة ، أي أن اليات الدفاع لديه لاتعمل ضد الخبرة . ١٤- يفضل الى حد ما عدم الالفة في الحياة والعمل (Sternberg,1997:126) و وفقاً لهذه الخصائص فقد عمدت الباحثتان إلى تصنيفها إلى ثلاث ابعاد لتشكّل مكونات اسلوب التفكير التحرري وبما يتلائم مع تعريف (ستيرنبرغ) الذي تبنته الباحثتان، وعلى النحو التالي :-

أولاً: التجديد (New ness) : بقصد به العمل على تحرير المجتمع والافراد من قيود الافكار القديمة والتصورات الجامدة الناتجة من التخلف الفكري والاجتماعي (الجبوري، ٢٠٠٥: ٥) .

ثانياً: حل الغموض (mystery Solving) : هو قدرة الافراد على تقبل ما يحيط بهم من متناقضات وما يتعرضون له من موضوعات أو أفكار أو أحداث غامضة غير واقعية وغير مألوفة

، حيث يستطيع بعض الأفراد تقبل ما هو غير مألوف وشائع ، كما أنهم يستطيعون التعامل مع الأفكار غير الواقعية أو الغربية (عمر وقاعد ، ٢٠٠٦ : ٦)
ثالثاً : التحدي (Challenge) : هو توقع تغيير الاوضاع الراهنة مستقبلا نحو الافضل رغم كل المعوقات والصعوبات التي يتعايشون معها في الوقت الحاضر إلا أن نظرتهم وتوقعاتهم المستقبلية تبقى متفائلة (الفتلاوي، ٢٠١٠ : ٤٩) .

مناقشة النظريات :- في ضوء ماتم طرحه من نظريات علمية تناولت اساليب تفكير الافراد بالتفسير ، أتضح للباحثان تباين وجهات النظر في تفسير هذا المتغير ، إذ افترض (بايفيو) وجود نظامين فرعيين مستقلين لتمثيل أو تجهيز المعلومات يختص احدهما بالتعامل مع الموضوعات غير اللفظية ، والآخر متخصص في التعامل مع اللغة في حين عدّ (تورانس) أسلوب التفكير مرادفاً لاسلوب معالجة الفرد للمعلومات إذ قسم اساليب تفكير بحسب اعتماد الفرد على نصفي الدماغ الايمن او الايسر او كليهما ، أما (غريغورك) فقد توصل من خلال أبحاثه ودراساته على سلوك الراشدين والاطفال لفترة تزيد عن عقد من الزمن توصل الى ان البيئات والميول والطبيعة هي التي تملي على الفرد توظيف واحد أو اكثر من اساليب التفكير ، في حين أكدت نظرية (هاريسون وبرامسون) أن اساليب التفكير هي فئات اساسية للطرائق المفيدة للاحاساس بالآخرين كما ووضحت طبيعة الارتباطات بين اساليب التفكير وسلوك الفرد الفعلي ، اما نظرية السيادة المخية (لهيرمان) فوضحت اربع طرائق لمعالجة الفرد للمعلومات ، وتأتي نظرية (ستيرنبرغ) لتأخذ موقعها في كونها اهم نظريات اساليب التفكير إذ نالت اهتمام الباحثين بسبب تكامل هذه النظرية في تفسيرها لطرائق معالجة الفرد للمعلومات . إذ اشتملت هذه النظرية على ثلاثة عشر اسلوب في التفكير مما يعني انها اعطت فرصة اكبر لطرائق الفرد المختلفة في معالجة المعلومات بالظهور لدراستها وتبسيط الضوء عليها ، كما ان الدراسات والبحوث تؤكد ان نظرية ستيرنبرغ في اساليب التفكير لها القدرة على التنبأ بالاداء الاكاديمي للافراد على نحو افضل من اختبارات القدرات الاكاديمية (ابراهيم : ٢٠٠٧ ، ٢٩) وهذه من مبررات الباحثان في تبني هذه النظرية في دراستها هذه لتفسير اسلوب التفكير التحري .

الفصل الثالث : منهجية البحث

أولاً : مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي المرحلة الإعدادية من كلا النوعين وللدراسة الصباحية في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة لمركز محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) والبالغ عددهم (٩٨٩) * وبواقع (٤٥٨) مدرساً و(٥٣١) مدرّسة ، موزعين على (٣١) مدرسة إعدادية منها (١٦) مدرسة للبنين و(١٥) مدرسة للبنات، واستبعدت الباحثان المدارس المسائية والمتميزين والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

مجتمع البحث موزعين بحسب متغيري (النوع – والاختصاص)

عدد المدارس	عدد المدرسين		عدد المدرسات		المجموع
	علمي	إنساني	علمي	إنساني	
٣١	٣٣٦	١٢٢	٢٩٧	٢٣٤	٩٨٩
	٤٨٥		٥٣١		

جدول (٢)

عينة البحث موزعين بحسب المدارس والنوع والتخصص

ت	اسم المدرسة	المدرسين		المدرسات		المجموع
		علمي	إنساني	علمي	إنساني	

٣٩	-	-	٩	٣٠	المكاسب للبنين	١
٣٢	-	-	١٢	٢٠	أسامة بن زيد للبنين	٢
٣٩	-	-	١٤	٢٥	عبد الله بن عباس للبنين	٣
٤٠	-	-	٧	٣٣	عثمان بن سعيد للبنين	٤
٤٦	-	-	-	٤٦	كربلاء للبنين	٥
٣٠	-	-	١٥	١٥	الاقتدار	٦
٣٣	١٨	١٥	-	-	اليرموك للبنات	٧
٤٨	٢٨	٢٠	-	-	النجاح للبنات	٨
٤٩	١٩	٣٠	-	-	الإمامة للبنات	٩
٥٣	٢٣	٣٠	-	-	رابعة العدوية للبنات	١٠
٤٠	١٩	٢١	-	-	الروضتين للبنات	١١
٢٨	١٨	١٠	-	-	ماريا القبطية للبنات	١٢
١٢	٦	٦	-	-	النهوض للبنات	١٣
٤٨٩	١٣١	١٣٢	٥٧	١٦٩		المجموع
		٢٦٣		٢٢٦		

ثالثاً: اداة البحث : مقياس اسلوب التفكير التحرري (The style of liberal thinking scale)

نظراً لعدم توفر أداة عراقية أو عربية لقياس اسلوب التفكير التحرري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية (على حد علم الباحثان) تتناسب مع أهداف وعينة البحث الحالي قامت الباحثان ببناء مقياس اسلوب التفكير التحرري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية ولتحقيق ذلك قامت الباحثان بالخطوات الآتية:

١- حددت الباحثان التعريف النظري لأسلوب التفكير التحرري من خلال الاعتماد على تعريف ستيرنبرغ (Sternberg,1997) الذي يعرف هذا الأسلوب على أنه: (اسلوب الفرد الذي يميل إلى عمل الأشياء بطريقة جديدة و يفضل السعي وراء المواقف الغامضة إلى حد ما ويتجنب المواقف التي يقوم فيها بأداء دوره وفقاً لطريقة محددة سابقاً إذ يستمتع هذا الفرد بالمشاركة في مهام تنطوي على التجديد والغموض والتحدي) (Sternberg,1997:34) .

٢- حددت الباحثان أبعاد اسلوب التفكير التحرري وفق المفهوم النظري لستيرنبرغ و المتمثلة بـ (التجديد ، حل الغموض ، التحدي) .

٣- أعدت الباحثان فقرات اسلوب التفكير التحرري وفقاً للخطوات التالية : أ- الاعتماد على نظرية ستيرنبرغ (١٩٩٧) في اسلوب التفكير التحرري . ب- اعتمدت الباحثان على بعض الأدبيات ذات العلاقة بأبعاد اسلوب التفكير التحرري . ج- اعتمدت الباحثان على أسس في صياغة فقرات المقياس هي:

١- إتباع أسلوب غير مباشر في صياغة الفقرات حتى يجيب المفحوص دون تكليف أو إخراج (أبو النيل، ١٩٨٧: ٣٧) . ٢- تجنب استخدام نفي النفي في الفقرة لأن ذلك قد يربك المستجيب. ٣- أن يكون محتوى الفقرات واضحاً وصريحاً ومباشراً (عوض، ١٩٩٨، ١٦١)

وزعت الباحثان الفقرات على المكونات بالتساوي، إذ تم صياغة (٣٩) فقرة بواقع (١٣) فقرة لكل مكون، واعتمدت الباحثان طريقة (ليكرت Likert) المتدرجة في إعداد البدائل للمقياس لأنها توفر فرصة أكبر للمفحوص للتعبير عن درجة مشاعره وذلك لاعتمادها على خمسة بدائل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً ، لا

تتطبق علي أبدأ) ، أما درجات المستجيب على المقياس على وفق التسلسل أعلاه فإنها تبدأ بـ (١,٢,٣,٤,٥) ويتم عكس التسلسل في حالة الفقرات السلبية .

هـ- إعداد تعليمات الإجابة على فقرات المقياس : تم إعداد تعليمات واضحة للمستجيب، توضح طريقة الإجابة، إذ وضعت الباحثان مثلاً توضيحياً لطريقة الإجابة عن فقرات المقياس وقد أخذت الباحثان بعين الاعتبار بعض النقاط المهمة منها:-

أ- إعلام المستجيبين بعدم ذكر الاسم وبأن إجاباتهم ستكون سرية وستستخدم لإغراض البحث العلمي، للتغلب على عامل الميل للاستحسان.

ب- الطلب من المستجيبين الإجابة عن جميع فقرات المقياس ، وذلك لعدم وجود إجابة صحيحة أو خاطئة بل المقصود فيها التعبير الصادق عن النفس، فضلاً عن الطلب منهم قراءة كل فقرة بشكل جيد ومن ثم الإجابة عنها بموضوعية .

٢- التحليل المنطقي لفقرات المقياس : للتحقق من مطابقة الفقرات للخاصية التي أعدت لقياسها عرضت الباحثان فقرات المقياس بصيغتها الأولية وعددها (٣٩) فقرة موزعة بحسب المجالات على عدد من المحكمين المتخصصين في ميدان التربية وعلم النفس ، ملحق (١) ، لإصدار أحكامهم على مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله ومدى ملائمة الفقرات للمجالات ، وبعد ذلك تم تحليل آراء المحكمين إحصائياً على فقرات المقياس من خلال استعمال اختبار مربع كاي لعينة واحدة ، ووافق الخبراء على فقرات المقياس ما عدا الفقرات (٢٠، ٢٣، ٢٦) من فقرات مجال الغموض ، إذ لم تكن دالة إحصائياً بعد مقارنة قيمتها المحسوبة بالقيمة الجدولية ، وبذلك يكون عدد فقرات المقياس (٣٦) فقرة ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

قيم مربع (كاي) لمعرفة مدى موافقة المحكمين على صلاحية مقياس اسلوب التفكير التحرري

ت	الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	(كا) المحسوبة	(كا) الجدولية	النتيجة
١	١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٣، ٤، ٢، ١، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥	١٩	١	٨,١		دالة
٢	٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩	١٨	٢	٦,٤	٣,٨٤	دالة
٣	٢٠، ٢٣، ٢٦	٧	١٣	٠,٩		غير دالة

٥- وضح التعليمات والفقرات : لمعرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات ووقت الإجابة اختارت الباحثان عينة عشوائية من مجتمع البحث بلغت (٤٠) مدرس ومدرسة بواقع (٢٠) مدرس ومدرس وفقاً للنوع والاختصاص ، وتبين أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة، وقد تراوح الزمن المستغرق في الإجابة بين (٢٠ - ٢٧) دقيقة، وبمتوسط مقداره (٢٣,٥) دقيقة.

٦- التحليل الإحصائي للمقياس : يعد التحليل الإحصائي عملية أساسية في بناء المقاييس ذلك أنها تبين قدرة بنود المقياس على التمييز بين الأفراد وإظهار الفروق بينهم (عوض، ١٩٩٨: ٥١) ، ولتحقيق ذلك فقد اعتمدت الباحثان على عينة التحليل الإحصائي في مقياس عادات العقل المكوّنة من (٤٠٠) مدرس ومدرسة ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

عينة التحليل الإحصائي موزعين بحسب المدارس النوع والاختصاص

ت	اسم المدرسة	الذكور		الإناث		المجموع
		علمي	إنساني	علمي	إنساني	
١	جمانة بنت أبي طالب للبنات	-	-	١٩	١٧	٣٦
٢	الثقافة للبنات	-	-	٢٥	٢١	٤٦
٣	بضعة الرسول للبنات	-	-	١٨	٢٠	٣٨
٤	كربلاء للبنات	-	-	٢٧	٢٣	٥٠
٥	غزة للبنات	-	-	٢٢	١٩	٤١
٦	الحرية للبنات	-	-	٤	٣	٧
٧	جابر الأنصاري للبنين	٢٥	١٦	-	-	٤١
٨	الشيخ أحمد الوائلي للبنين	٢٢	١٣	-	-	٣٥
٩	الإمام الصادق للبنين	٤	٢	-	-	٦
١٠	الرافدين للبنين	١٩	١٣	-	-	٣٢
١١	أبو الأسود الدولي للبنين	٢	١	-	-	٣
١٢	الغد الأفضل للبنين	١٩	١٠	-	-	٢٩
١٣	الفراهيدي للبنين	١٩	٨	-	-	٢٧
١٤	البلاغ للبنين	٧	٢	-	-	٩
	المجموع	١١٧	٦٥	١١٥	١٠٣	٤٠٠

٧- حساب القوة التمييزية : تهدف القوة التمييزية للفقرات للكشف عن قدرة المقياس على إظهار الفروق الفردية بين المفحوصين فالفقرة التي تكون مميزة وفعالة هي الفقرة التي تميز بين فردين يختلفان فعلا في درجة امتلاك السمة اختلافاً يظهر من خلال سلوكهم، وهي أيضاً فقرة تقيس سمة محددة دون غيرها (Ebel, 1972 : 399) ولإيجاد القوة التمييزية طبقت الباحثتان مقياس أسلوب التفكير التحرري على عينة التحليل الإحصائي ، كما في جدول (٤) ، واتبعان ما يلي :

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين: لغرض إجراء التحليل في ضوء هذا الأسلوب ، اتبعت الباحثتان الخطوات الآتية :

- ١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .
- ٢- ترتيب الاستمارات ترتيب تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة .
- ٣- تعيين الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس ، والـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Anastasi, 1976:208). وبما أن مجموع عينة التحليل بلغ (٤٠٠) استمارة ، فإن نسبة الـ (٢٧%) تكون (١٠٨) استمارة لكل مجموعة ، وعليه فإن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل يكون (٢١٦) استمارة ، وتم استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ولقد عدت القيمة التائية مؤشراً لقوة تمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجه حرية (٢١٤) ، وأظهرت النتائج أن جميع الفروق ذات دلالة إحصائية ولجميع الفقرات ، كما في جدول (٥) وفي ضوء ما تقدم تكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٦) فقرة ، كما في ملحق (٢).

جدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس اسلوب التفكير التحري

ت المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٦,٥٣	١,٢٦	٢,١٤	١,٤٧	٣,٣٨	١
١١,٣٨	١,٢٣	٣,١٥	٠,٦٦	٤,٦٣	٢
٨,١٨	١,٢٨	٢,٩٠	١,١٨	٤,٢٩	٣
٧,٦٧	١,٣٣	٣,٤١	٠,٨٦	٤,٥٦	٤
١٢,٠٧	١,٠٥	٢,٦٠	١,٠٣	٤,٢٩	٥
١٠,٢٥	١,١٧	٣,٥٣	٠,٥٣	٤,٧٦	٦
٨,١٣	١,١٦	٣,١٦	١,٠٨	٤,٣٨	٧
١٦,١	٠,٨٨	٣,٥٥	٠,٥٩	٤,٧٧	٨
٨,٤٤	٠,٨٩	٤,١٤	٠,٣٣	٤,٩٠	٩
٩,٧٣	١,٢٣	٣,١٣	٠,٩٠	٤,٥٩	١٠
٧,٠٩	٠,٩٨	٤,٠٣	٠,٥٦	٤,٨١	١١
٩,٧٥	١,٠٧	٣,٦٤	٠,٥٣	٤,٨١	١٢
٧,٩٢	١,١٢	٣,٦٦	٠,٧١	٤,٦٩	١٣
١١,٧٥	١,٠٩	٣,٤١	٠,٥٦	٤,٨٢	١٤
١٠,٣٣	١,١٤	٣,٦٤	٠,٤٩	٤,٨٨	١٥
١٣,٩٢	١,٢٠	٢,٩٢	٠,٦٢	٤,٧٣	١٦
١٤,٧٧	١,١٥	٢,٧١	٠,٦٩	٤,٦٣	١٧
١١,٤٢	٠,٩٢	٣,٢٤	٠,٨٦	٤,٦١	١٨
١١,٧٧	١,١٣	٣,١٩	٠,٦٧	٤,٧٢	١٩
١٣,٩	٠,٩٠	٣,٤٣	٠,٤٧	٤,٨٢	٢٠
١٨,٦	٠,٩٥	٣,٠٥	٠,٣٥	٤,٩١	٢١
١٤,٦٢	١,١٩	٢,٨٧	٠,٥٤	٤,٧٧	٢٢
١٥,١٧	١,١٥	٢,٨٧	٠,٥٧	٤,٦٩	٢٣
١٢,٤٥	١,٠٤	٣,٥٢	٠,٣٧	٤,٨٩	٢٤
١٢,٥٨	١,٠٥	٣,٢٥	٠,٦٤	٤,٧٦	٢٥
١١,٩١	٠,٩١	٣,٤٧	٠,٦٠	٤,٧٨	٢٦
١٥,٨٢	١,٠٣	٢,٩٨	٠,٥٨	٤,٧٢	٢٧
١٤,٧	٠,٩٧	٣,٤٠	٠,٤٣	٤,٨٧	٢٨
١٣,٨٣	١,٠٠	٢,٨٩	٠,٧٥	٤,٥٥	٢٩
١٣,٨٣	١,٠٨	٣,١٠	٠,٥٩	٤,٧٦	٣٠
١٩,٥٥	١,٠٩	٢,٧٢	٠,٤٣	٤,٨٧	٣١
١٠,٩٢	١,١٣	٣,٣٣	٠,٦٧	٤,٧٥	٣٢

٣٣	٤,٧٧	٠,٦٢	٣,٠٣	١,٠٩	١٤,٥
٣٤	٤,١٤	٠,٧٧	٢,٩١	١,٢٠	٨,٧٩
٣٥	٤,٨٣	٠,٥٠	٣,٠٧	١,٤١	١٢,٥٧
٣٦	٤,٠٣	١,٤٢	٢,٥٧	١,٣١	٧,٦٨

ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : ولتحقيق ذلك فقد استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجه كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (٤٠٠) مدرس لعينة عينة التحليل الإحصائي ، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا ، وذلك عند مقارنة القيمة التائية لمعنوية معامل الارتباط بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) مما يعني أن جميع فقرات مقياس اسلوب التفكير التحرري صادقة في قياس ما وضعت لقياسه ومتسقة فيما بينها، و جدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اسلوب التفكير التحرري

رقم الفقرة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	ت المحسوبة	رقم الفقرة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	ت المحسوبة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة
١	٠,٣٩	٧,٨	١٣	٠,٤٥	٩	٢٥	١٥,٢٥
٢	٠,٥٣	١٣,٢٥	١٤	٠,٥٧	١٤,٢٥	٢٦	١٤,٧٥
٣	٠,٤٢	٨,٤	١٥	٠,٥٠	١٢,٥	٢٧	١٥,٥
٤	٠,٤٤	٨,٨	١٦	٠,٥٦	١٤	٢٨	١٦
٥	٠,٥٥	١٣,٧٥	١٧	٠,٦١	١٥,٢٥	٢٩	١٤,٥
٦	٠,٤٩	١٢,٢٥	١٨	٠,٥٤	١٣,٥	٣٠	١٤,٧٥
٧	٠,٤٧	١١,٧٥	١٩	٠,٥٩	١٤,٧٥	٣١	١٢
٨	٠,٥١	١٢,٧٥	٢٠	٠,٦١	١٥,٢٥	٣٢	١٣,٥
٩	٠,٣٩	٧,٨	٢١	٠,٦٠	١٥	٣٣	١٥,٥
١٠	٠,٥٢	١٣	٢٢	٠,٥٨	١٤,٥	٣٤	١٤
١١	٠,٤٢	٨,٤	٢٣	٠,٦٠	١٥	٣٥	١٣
١٢	٠,٥٢	١٣	٢٤	٠,٥٨	١٤,٥	٣٦	٨

الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس اسلوب التفكير التحرري:- يرى المختصون بالقياس النفسي ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية في إعداد المقاييس مهما كان الغرض من استخدامها (فرج، ١٩٨٠، ٢٠) .

أولا -الصدق : يعد الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية ، ومن أجل أن يوصف الاختبار بأنه صادق لا بد أن تتوفر فيه مؤشرات كثيرة تشير إليه وكلما زادت المؤشرات لمقياس معين زادت ثقتنا به (Anastasi&Urbina,1997: 141) واستخرجت الباحثتان الصدق لمقياس اسلوب التفكير التحرري بطريقتين :

أ : الصدق الظاهري : ويدل على المظهر العام للمقياس ، أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات ، وكيفية صياغتها ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس ملحق (٢) ، وكما ورد ذكره في الجدول (٣) .

ب- **صدق البناء** : يسمى صدق البناء بصدق التكوين الفرضي ويقصد به مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين (Anastasi,1976:151) ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الآتية :-

١- حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، وقد تم حسابها وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً ، كما في جدول (٥) .

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، كما في جدول (٦) .

ثانياً : الثبات : تأتي أهمية خاصية الثبات بعد أهمية خاصية الصدق ، لان المقياس الصادق يعد ثابتاً في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً لقياس سمة أو خاصية معينة (الإمام وآخرون ، ١٩٩٠ : ١٤٣) ولحساب الثبات في مقياس أسلوب التفكير التحرري ، اعتمدت الباحثتان مؤشرين هما : التجانس الداخلي باستعمال معادلة الفاكرونباخ، وطريقة إعادة الاختبار التي تؤشر التجانس الخارجي ، وقد طبق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (٦٠) مدرس ومدرسة .

١- **طريقة إعادة الاختبار** : ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق الاختبار على عينة الثبات التي تكونت من (٦٠) مدرس ومدرسة من مدرسين المرحلة الإعدادية ، وذلك بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول ، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني وبلغ معامل الارتباط (٠.٨٥) وهو يعتبر مؤشر عالي

٢- **طريقة ألفاكرونباخ**: تقيس هذه المعادلة التجانس الداخلي للمقياس ولتحقيق ذلك فقد طبقت الباحثتان المقياس على عينة الثبات ، وبلغت قيمة ثبات مقياس أسلوب التفكير التحرري بهذه الطريقة (٠,٨٥) وهو مؤشر عالي للثبات.

وصف مقياس أسلوب التفكير التحرري بصيغته النهائية : بعد اكتمال إجراءات إعداد أسلوب التفكير التحرري واستخراج الخصائص السيكومترية له ، تكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٦) فقرة وبيدائل إجابة (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي أحياناً ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق أبداً) وكانت درجات بدائل الإجابة (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الإيجابية و(١،٢،٣،٤،٥) للفقرات السلبية كما في ملحق (٢) ، إذ تكون الدرجة النهائية للمقياس (١٨٠) كحد أعلى و (٣٦) كحد أدنى .

التطبيق النهائي:- بعد إكمال إعداد أداة البحث (أسلوب التفكير التحرري) وبعد أن تحقق الصدق والثبات قامت الباحثتان بتطبيق الأداة على عينة البحث البالغ عددها (٤٨٩) مدرس كما في جدول (٢) ، واستمرت مدة التطبيق من (٢٠١٤/٣/١٣م) إلى (٢٠١٤/٤/٤م).

خامساً:- الوسائل الإحصائية :- تمت معالجة بيانات البحث باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وعلى النحو التالي الآتية:-

١- مربع كاي لعينة :- واحدة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:- استخراج القوة التمييزية (بأسلوب المجموعتين المتطرفتين) لفقرات للمقياس .

٣- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج مايلي:

أ- لاستخراج معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس أسلوب التفكير التحرري .

ب - لاستخراج قيمة معامل الثبات (بطريقة إعادة الاختبار) للمقياس

٤- استخدام معادلة ألفا كرونباخ لغرض استخراج الثبات للمقياس. ٥- الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض معرفة الدلالة الإحصائية للأوساط الحسابية لأسلوب التفكير التحرري. ٦-

تحليل التباين التائي للتعرف على الفروق الإحصائية بين متغيري النوع والاختصاص لمقياس أسلوب التفكير التحرري . ٧- الاختبار التائي لاستخراج الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط للمقياس .

الفصل الرابع : نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري للبحث .

الهدف الاول : التعرف على اسلوب التفكير التحرري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية .

للتعرف على اسلوب التفكير التحرري لدى المدرسين فقد استخرجت الباحثتان متوسط درجات العينة على مقياس اسلوب التفكير التحرري فبلغ (١٣٧,٣١) وبانحراف معياري مقداره (١٨,٩٦) ، وعند مقارنة الوسط الحسابي للعينة بالوسط النظري للمقياس اتضح أن الوسط الحسابي أعلى من الوسط النظري ، ولتعرف دلالة الفرق بين الوسط النظري والوسط الحسابي استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة فظهرت النتائج الموضحة في الجدول (٧).

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدرجات الأفراد على مقياس اسلوب التفكير التحرري

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
٤٨٩	١٣٧,٣١	١٨,٩٦	١٠٨	٣٤,٠٨	١,٩٦	٤٨٨	٠,٠٥	دالة

يتضح من الجدول (٧) أن هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي والمتوسط النظري إذ كانت القيمة الثانية المحسوبة (٣٤,٠٨) اكبر من القيمة الثانية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٤٨٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وأن هذا الفرق لصالح الوسط الحسابي إذ كان اكبر من المتوسط النظري ، مما يعني أن مدرسي المرحلة الإعدادية متحررين في اسلوب التفكير الذي يتبعوه ، إذ يرى ستيرنبرغ أن الأشخاص ذوي الاسلوب التحرري في التفكير يشعرون بالارتياح مع المواقف الغامضة والمواقف المتجددة ويكون لديهم ميل لتحدي العقبات التي تعترض طريقهم (Sternberg,1997:126).

الهدف الثاني : الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اسلوب التفكير التحرري لدى مدرسي المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغيري:

أ- النوع (ذكور، إناث).

ب- الاختصاص (علمي ، إنساني).

لتحقيق هذا الهدف فقد استعملت الباحثتان تحليل التباين الثنائي ، فظهرت النتائج الموضحة في الجدول (٧) .

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأسلوب التفكير التحرري تبعاً للنوع والاختصاص

الدلالة الإحصائية	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة		٦,٠٦	٢٠٩٢,١٤	١	٢٠٩٢,١٤	النوع
دالة	٣,٨٥	١٩,٦٧	٦٧٨٩,٨٧	١	٦٧٨٩,٨٧	الاختصاص
غير دالة		٠,٠٢	٦,٨١	١	٦,٨١	النوع*الاختصاص
			٣٤٥,٢٤	٤٨٥	١٦٧٤٤٣,٧٥	الخطأ
				٤٨٨	١٧٦٣٣٢,٥٧	الكلية

يتضح من الجدول (٧) أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) في أسلوب التفكير التحرري عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجاتي حرية (١ ، ٤٨٥)، إذ بلغت النسبة الفائية المحسوبة (٦,٠٦)، وهي أكبر من النسبة الفائية الجدولية (٣,٨٥) وأن هذا الفرق لصالح الذكور إذ كان متوسطهم البالغ (١٤٠,٦٤) اكبر من متوسط الإناث البالغ

(١٣٦,١٤) ، كما ويبين الجدول أنّ هناك فرقا ذا دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الاختصاص (علمي ، إنساني) في أسلوب التفكير التحرري عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجاتي حرية (١ ، ٤٨٥)، إذ بلغت النسبة الفئوية المحسوبة (١٩,٦٧)، وهي أكبر من النسبة الفئوية الجدولية (٣,٨٥) وأن هذا الفرق لصالح المدرسين والمدرسات في الاختصاص الإنساني إذ كان متوسطهم البالغ (١٤٢,٤٤) أكبر من متوسط المدرسين والمدرسات في الاختصاص العلمي والبالغ (١٣٤,٣٤) ، وكذلك أظهرت نتائج تحليل التباين أنه ليس هناك أثر ذا دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري النوع والاختصاص في أسلوب التفكير التحرري، إذ كانت النسبة الفئوية المحسوبة (٠,٠٢) أصغر من النسبة الجدولية (٣,٨٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجاتي حرية (١ ، ٤٨٥).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المدرسين هم أكثر تحررا من المدرسات في تخطي المواقف المألوفة والانطلاق إلى عالم التجديد والتغيير بحرية أكبر لتحدي الأوضاع الراهنة وذلك عن طريق أسلوب تفكيرهم (Sternberg,1997:120)

الاستنتاجات :

- خلصت هذه الدراسة إلى أن مدرسي محافظة كربلاء يمتازون بـ :-
- ١- انهم متحررين أسلوب تفكيرهم و في طريقة استعمالهم للمعلومات التي يملكوها وكذلك في طريقة تعاملهم مع الطلبة.
- ٢- هناك فروق وفقا للنوع والاختصاص في أسلوب التفكير التحرري لمدرسي المرحلة الإعدادية .
- **التوصيات:** تُوصي الدراسة الحالية بـ :-
- ١- توفير طرائق التدريس الحديثة التي تتناسب وأسلوب التفكير التحرري الذي تمتع به مدرسي المرحلة الإعدادية.
- ٢- عقد حلقات نقاش دورية بين المدرسين للبحث في ضرورة متابعة كل ما هو جديد في كل ما يخص عملهم التدريسي.
- ٣- إعادة النظر في المناهج الدراسية الحالية بكليات التربية ، والعمل على تغييرها لتواكب التنمية .
- **المقترحات:** استكمالا لمتطلبات البحث العلمي فإن الباحثان تقترحان :-
- ١- إجراء دراسة مماثلة على عينات مختلفة .
- ٢- دراسة أسلوب التفكير التحرري وفقا لمتغيرات (سنوات الخدمة ، أساليب المعاملة الوالدية ، الجاذبية الشخصية).

المصادر العربية :-

القرآن الكريم

- إبراهيم،أنوار عمر (٢٠٠٧) أساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة الاستدلالية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد
- أبو النيل ، محمود السيد (١٩٨٧) الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ، ط٣ ، دار النهضة العربية ، القاهرة - مصر.
- أبو هاشم ،السيد محمد (٢٠٠٧) (الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ لدى طلاب الجامعة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، مركز البحوث التربوية ، السعودية
- احمد ويس ، حازم مجيد وصاحب اسعد (٢٠١٣) أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة ، جامعة تكريت ، كلية التربية ، مجلة سر من رأى ، ج ٨ ، ع ٣٨.
- الإمام، مصطفى محمود وصباح حسين العجيلي و عبد الرحمن انور حسين (١٩٩٠) التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد

- الجبوري ، سلمان سعيد مبارك (٢٠٠٥) أثر برنامج تعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل.
- حبيب ، مجدي عبد الكريم (١٩٩٥) دراسات في أساليب التفكير ، ط١ ، دار النهضة المصرية.
- الحجيمي ، أيوب كاظم (٢٠١٠) الانفتاح على الخبرة وعلاقته بضبط الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية غير منشورة ، الجامعة المستنصرية.
- حداد : وديع (٢٠٠٤) التجديد في التربية إلزام أم التزام عمان - الأردن
Whaddad@ knowledgeenterprise.org
- الدردير، عبد المنعم احمد، (٢٠٠٤) أساليب تفكير المعلمين وتلاميذهم والتحصيل الدراسي ، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مج ٢، ع ٤.
- رشيد ، فارس هارون (٢٠٠٥) الذكاء المتعدد وعلاقته بالأسلوب المعرفي تحمل - عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
- رضا وعذاب ، كاظم كريم ونشعة كريم (٢٠١٠) الإبداع مفهومه وتطوره ، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية .
- رواقه وآخرون ، غازي ضيف الله ، يوسف سيد وعبد الله علي (٢٠٠٥) تقويم الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من كلية التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان ، جامعة دمشق ، مجلة كلية التربية ، مج ٢١ ، ع ٢.
- السلطاني ، محمد عباس (٢٠١٣) أثر استراتيجتي الحركة والصورة وعادات العقل في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الإبداعي لدى طلاب الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
- سليمان ، سناء محمد (٢٠١١) التفكير أساسياته وأنواعه ، تعليمه وتنمية مهاراته ، ط٢ ، دار عالم الكتب، القاهرة.
- السنائي ، بشرى خطاب (٢٠٠٥) الاتجاهات نحو الحداثة وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت .
- الشجراوي ، عزام عمر (٢٠١٢) ضعف طلبة الجامعات في اللغة العربية أسبابه وعلاجه ، كلية التربية ، جامعة تبوك.
- الشريدة وبشارة ، محمد خليفة وموفق سليم (٢٠١٠) التفكير المركب وعلاقته ببعض المتغيرات ، كلية العلوم التطبيقية ، جامعة الحسين بن طلال ، مجلة جامعة دمشق ، ج ٢٦ ، ع ٣ .
- عبد العزيز ، حنان (٢٠١٢) نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة جامعة بشار ، جامعة تلمسان ، كلية التربية ، رسالة ماجستير منشورة ،
- عبد العزيز ، سعيد (٢٠٠٩) تعليم التفكير ومهاراته ، ط١ ، دار الثقافة ، عمان - الأردن.
- عمرو وقاعود ، كامل عمر ونشأت مهدي (٢٠٠٦) أثر تفاعل موارد الأم العاملة وتحمل الغموض على اتجاه الأم نحو طفلها المعاق عقليا ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.
- عوض ، عباس محمود (١٩٩٨) القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية - مصر .
- العنزي ، فرحان بن سالم (٢٠٠٩) دور أساليب التفكير معايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعودي ، أطروحة دكتوراه منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- الفتلاوي ، ايات محمود (٢٠١٠) الصلابة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة كربلاء.

- فرج ، صفوت (١٩٨٠) القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر .
- الهندي ، عبد عون عبد علي (١٩٨٣) علاقة اتجاهات المدرسين نحو مهنة التدريس ببعض سماتهم الشخصية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- وزارة التربية العراقية (١٩٧٧) نظام المدارس الثانوية ، رقم ٢ ، بغداد- العراق
- وقاد ،إلهام بنت إبراهيم (٢٠٠٨) أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، أطروحة دكتوراه منشورة .

المصادر الأجنبية :-

- Anastasi , A & Urbina, Susana (1997) Psychological testing, New jersey, prentice Hall.
- Anastasia , A (1976) Psychological Testing , Macmillan, New York.
- Ebel , R. L. (1972) Essentials of Educational Measurement , ngletwood , Cliffs N.,J. , perentice Hall.
- Gregorc, A.F(1979) Learning – teaching style educational leadership.
- Grigorenko ,E,L: Sternberg ,R.J.(1997) Styles of Thinking ,abilities ,and academic performance, Exceptional Chidren.
- Harrison A.F & Bramson ,R. M (1982) Styles of Thinking ,New York ,Doubleday.
- Jones, F. Beddoes (2002) Thinking patterns , design and development of new psychometric tool .
- Sternberg. R (1994) Thinking style , theory and assessment at the interface between intelligence and personality , Cambridge University , New York ,.
- Sternberg. R (1997) Thinking Styles, combridge university press ,New York.
- Torrance, E. P. (1982) creativity and Styles of learn and thinking characteristics of adapters and innovators .

الملحق (١)

أسماء السادة المحكمين

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د باسمة جاسم خنجر	قياس وتقويم	جامعة تكريت – كلية الآداب
٢	أ.د جعفر عبد الكاظم المياحي	علم النفس التربوي	جامعة واسط – كلية التربية
٣	أ.د رؤوف القيسي	علم النفس التربوي	جامعة الموصل – كلية التربية
٤	أ.د صاحب عبد مرزوق الجنابي	علم النفس التربوي	جامعة تكريت - كلية التربية
٥	أ.د عبد الأمير شمسي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد
٦	أ.د عبد الستار الجنابي	الإرشاد النفسي	جامعة كربلاء – كلية التربية
٧	أ.د هناء العكلي	الإحصاء التربوي	جامعة الكوفة – كلية التربية
٨	أ.م.د إبراهيم الاعرجي	علم النفس المعرفي	جامعة بغداد – كلية الآداب
٩	أ.م.د أحمد الأزييرجاوي	شخصية وصحة نفسية	جامعة كربلاء – كلية التربية
١٠	أ.م.د شيماء صلاح العبيدي	قياس وتقويم	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات
١١	أ.م.د عباس حنون الاسدي	علم النفس المعرفي	جامعة بغداد – كلية الآداب
١٢	أ.م.د عبد عون جعفر	شخصية وصحة نفسية	جامعة كربلاء – كلية التربية
١٣	أ.م.د علي حسين المعموري	علم النفس المعرفي	جامعة بابل – كلية التربية
١٤	أ.م.د كاظم عبد نور	التفكير الإبداعي	جامعة بابل – كلية التربية
١٥	د. باقر محمد	علم النفس الاجتماعي	جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات
١٦	د. طارق محمد بدر	علم النفس التربوي	جامعة القادسية – كلية التربية
١٧	د. علي شاکر الفتلاوي	علم النفس التربوي	جامعة القادسية - كلية التربية
١٨	أ.م.د محسن مهدي الميالي	علم النفس الاجتماعي	جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات

١٩	د.حزيمة كمال عبد المجيد	علم النفس التربوي	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات
٢٠	د.سلام هاشم	شخصية وصحة نفسية	جامعة القادسية – كلية التربية

الملحق (٢)

مقياس اسلوب التفكير التحرري بصيغته النهائية

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

أخي المدرس ... أختي المدرسة...

تضع الباحثة بين أيديكم عدد من الفقرات التي تقيس مجموعة من المواقف التي تواجهك في عملك ، المطلوب قراءة كل فقرة من الفقرات عن طريق وضع علامة (√) تحت احد البدائل الموجودة أمام كل فقرة، كما تنوه الباحثة إلى عدم ترك أي فقرة دون إجابة ، لذا يرجى تعاونك معنا في انجاز هذا البحث وذلك عن طريق الإجابة على هذه فقرات بكل أمانة وموضوعية وستكون المعلومات محدودة لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم .

التخصص : علمي انساني.....

النوع : ذكر أنثى

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي أبداً
١	أشعر بالارتياح مع المواقف الغامضة					
٢	أميل الى الاعمال التي فيها تحدي لقدراتي					
٣	أبقى هادئ الطبع في الحالات المفاجئة					
٤	عندما تواجهني مشكلة ما فإني أتبع استراتيجيات فكرية جديدة في حلها					
٥	يصفني الآخرون بأن أفكاري جديدة وغير مألوفة					
٦	أقرر وأتحمل أي قرار حاسم في عملي					
٧	أشعر بالتوتر من المواضيع الغامضة في الكتاب المدرسي					
٨	أتمكن من تغيير طرق تدريسي باستمرار					
٩	أثناء قيامي بعمل وتظهر فيه صعوبات فإني لا ارتاح إلا إذا أنجزته					
١٠	استمتع بحل المشكلات أو الألغاز الغامضة					
١١	أرى أنه يجب تغيير القوانين تبعاً لحاجات العالم المتغير					
١٢	أعتقد أن نجاح الفرد مرهوناً بانفتاحه على الأفكار الجديدة					
١٣	أتحرق من بعض المعتقدات والأفكار القديمة عند تعاملي مع الطلبة					
١٤	معروف عني التعقل والحكم على الأشياء بصورة صائبة حيال المواقف غير الواضحة					
١٥	أؤمن بأن معظم الأشياء تتغير					
١٦	أتحدي القوانين والقرارات التي لا اعتقد بصحتها					
١٧	أنجز أعمالي بطرائق لم يسبقني فيها أحد					
١٨	أكون مستعداً لأي مخاطرة					
١٩	أحب الأسئلة المفاجئة التي يوجهها الطلبة لي					
٢٠	البحث عما هو جديد هو شعاري الامثل في الحياة					

				أحاول التغلب على الصعوبات التي فشلت في إنجازها	٢١
				أرغب بمناقشة الأشخاص المختلفين في تفكيرهم عني	٢٢
				أتعامل مع أي موقف أو مثير يخرج عن المألوف والشائع	٢٣
				أحب الأوضاع التي تسمح لي بممارسة طرق جديدة في التعليم	٢٤
				أتحدى الطرق التقليدية لحل المشكلات	٢٥
				أشعر بالاحباط عندما تواجهني مشكلة ما	٢٦
				أتعامل بمهارة عالية مع المواقف الغامضة	٢٧
				أسعى لتغيير الروتين لتحسين طريقة أدائي لعملتي	٢٨
				أتوافق مع أي موقف غامض يواجهني	٢٩
				أقدم أفكار جديدة عن القضايا التي أشاهدها	٣٠
				أشعر بالسعادة عند إنجاز المهام الجسام	٣١
				أميل الى المجازفة والمخاطرة إذا شعرت إنها تحقق نجاحي	٣٢
				أحب أن أطور في الإجراءات التي أتبعها	٣٣
				لدي قدرة في جعل كل ما هو غير مألوف مألوفاً	٣٤
				أعتقد أن انفتاح الفرد على الجديد من المعرفة يساعد في تنمية شخصيته	٣٥
				أفضل الالتفاف على القوانين والقواعد الصارمة والمقيدة للحرية	٣٦